

CHECK AGAINST DELIVERY

بسم الله الرحمن الرحيم



**جمهورية السودان**

**وزارة العدل**

**إدارة مسجل عام الملكية الفكرية**

**اجتماعات الجمعيات العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية**

**٢٢ سبتمبر – ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤م**

**General statement of The Republic of Sudan**

البيان العام لجمهورية السودان

وزارة العدل

إدارة مسجل عام الملكية الفكرية

**تقديم**

مسجل عام الملكية الفكرية

المستشار/ عادل خالد هلال



- بهذا الفهم العميق كان السودان من الدول السبّاقة للانضمام لاتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية فى عام ١٩٧٤ كما وانه عضو فى العديد من الاتفاقيات الدولية فى مجال الملكية الفكرية.
- × اتفاق باريس ١٩٨٤/٤/١٠
- اتفاقية التعاون بشأن البراءات ١٩٨٤/٤/٦
- بروتوكول هراري ١٩٨٤/٤/٢٥
- اتفاق مدريد الخاص بالتسجيل الدولي للعلامات التجارية ١٩٨٤/٥/١٦
- اتفاق بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية ٢٠٠٠/١٢/٢٨ .
- بروتوكول مدريد ٢٠١٠/٢/١٦ .
- معاهدة قانون البراءات ٢٠٠٠ .
- وثيقة جنيف لحماية النماذج الصناعية ١٩٩٩ .
- × والسودان الآن يفاوض فى الانضمام لمنظمة التجارة العالمية (W.T.O).

### سىدى الرئيس،،،

هناك عدة جهات فى السودان مناط بها حماية الملكية الفكرية منها على سبيل

المثال.

- (١) مسجل عام الملكية الفكرية، بوزارة العدل.
- (٢) المجلس الاتحادي لحماية المصنفات الأدبية والفنية وزارة الثقافة
- (٣) الجمارك.
- (٤) نيابة الملكية الفكرية ٢٠٠٤م

(٥) محكمة حقوق الملكية الفكرية ٢٠٠١م.

(٦) الجمعيات الطوعية فى مجال دعم الملكية الفكرية ، مراكز دراسات الملكية الفكرية

كما أن الملكية الفكرية صارت مادة تدرس فى العديد من الجامعات السودانية.

### (١) إدارة مسجل نام الملكية الفكرية

وهى إحدى إدارات وزارة العدل المتخصصة وتختص بتسجيل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والنماذج الصناعية من خلال ثلاثة أقسام على رأس كل قسم مستشار إلى جانب عدد من الكوادر الفنية المساعدة.

إلى جانب التمثيل الخارجى والداخلى فى الاجتماعات الإقليمية والدولية الخاصة بالملكية الفكرية ، و إيداء المشورة لوزير العدل وأجهزة الدولة فى أى مسألة تتعلق بالملكية الفكرية.

### - قسم العلامات التجارية.

يختص بتسجيل العلامات المحلية بناء على الطلبات التى تقدم وفقاً لقانون العلامات التجارية لسنة ١٩٦٩ وقد بلغ عدد العلامات التجارية المودعة حتى تاريخه ٥٣٥٠٠ علامة تجارية الجدير بالذكر إن تسجيل العلامات التجارية محلياً قد بدأ بحماية العلامة التجارية بموجب إعلان تحزيرى ينشر فى الغازيتة ثم كانت الحماية وفقاً لأحكام القانون الجنائى لسنة ١٨٩٩ وبعد ذلك صدر أول قانون للعلامات التجارية لسنة ١٩٣١ وحل محله قانون العلامات الحالى

لسنة ١٩٦٩ ويتم الفحص للعلامات التجارية شكلياً وموضوعياً وتنتشر العلامات التجارية المقبولة بالجريدة الرسمية التي تعدها الإدارة وكذلك يختص القسم بدراسة طلبات التسجيل الدولي وفقاً لاتفاقية مدريد وبرتوكول مدريد وبلغ عدد الطلبات حتى تاريخه ٨٧٥٠ علامة.

ولمواكبة التطورات والمستجدات التي ظهرت على الساحة الدولية فقد تم إعداد مسودة مشروع قانون العلامات التجارية وهو الآن في مراحلها النهائية. تعمل الإدارة في الوقت الحالي لإكمال حوسبة جميع ملفات أقسامها المختلفة.

### - قسم النماذج الصناعية.

يختص قسم النماذج الصناعية بتسجيل النماذج الصناعية وفقاً لقانون النماذج الصناعية ١٩٧٤ ويقوم القسم بالفحص الشكلي وفقاً لأحكام القانون وتصنف النماذج الصناعية لدى الإيداع وفقاً للتصنيف الدولي للنماذج الصناعية (تصنيف لوكارنو) وقد بلغ عدد النماذج الصناعية المسجلة ١٢٨٠ نموذج.

- تنشر النماذج الصناعية المقبولة بالجريدة الرسمية التي تصدرها إدارة الملكية الفكرية .
- فيما يتعلق بالسعي لبناء القدرات فالقسم يتطلع لمزيد من التدريب في مجال التسجيل وتصنيف النماذج الصناعية للكوادر المساعدة غير المدربة.

## - قسم براءات الاختراع.

- يختص القسم بتسجيل براءات الاختراع وفقاً لأحكام قانون البراءات لسنة ١٩٧١ ويتبع نظام الفحص الشكلي للطلب وبلغ عدد البراءات المحلية المحمية في السودان وفقاً لأحكام هذا القانون ٣٧٥٠ براءة.
- إن قانون البراءات السوداني بحاجة إلى تعديل لمواكبة الاتفاقيات الدولية ، وكذلك يختص القسم بتطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) وبلغ عدد البراءات المحمية في السودان وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية ٥٢٠ براءة.
- وان العاملين في هذا القسم في أمس الحاجة إلى تدريب لمزيد من التجويد والارتقاء بهم الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المكتب.

## (٢) المجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية.

المصنفات الأدبية والفنية تختص بحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وهي تتبع لوزارة الثقافة وأول قانون نظم حق المؤلف هو قانون إيداع المصنفات لعام ١٩٦٦ ومن بعده كان قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة ١٩٧٤ وقد الغي هذا القانون بموجب قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة ١٩٦٩ وتلاه قانون المصنفات الأدبية والفنية لسنة ٢٠٠٠ والذي بموجبه تم تشكيل المجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية ليكون مسئولاً عن تنفيذ أحكام قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة ، وفي العام ٢٠١٣ صدر قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة والمصنفات الأدبية والفنية والذي يضم في طياته الأحكام المتعلقة بالفلكلور والإدارة الجماعية

والفضل في ذلك التطور التشريعي يعود للمنظمة والخبراء الذين أسهموا إسهاماً فاعلاً بجانب الخبراء الوطنيين.

### (٣) الشرطة (الجمارك)

وهي الجهة المناط بها مكافحة الجرائم والوقاية من جرائم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات الصلة ، وانه تم إنشاء وحدة خاصة بالملكية الفكرية في إدارة الجمارك منذ عام ٢٠٠٨.

### (٤) نيابة الملكية الفكرية.

ولابد لنا ونحن نتحدث عن واقع الملكية الفكرية في السودان أن نتطرق إلى دور النيابة التجارية والتي أنشئت بموجب أمر تأسيس صادر من السيد وزير العدل بتاريخ ٢٠٠٣/٤/١ تحت اسم النيابة التجارية تم إصدار أمر آخر من السيد وزير العدل يقضى بتعديل اختصاصها وذلك بتحويلها النظر في المخالفات المنصوص عليه بحماية الملكية الفكرية بالإضافة إلى اختصاصها السابق.

### (٥) محكمة حقوق الملكية الفكرية.

وهي تعد أول محكمة في الوطن العربي تختص بنظر القضايا الجنائية والمدنية المتعلقة بقوانين الملكية الفكرية ويرجع تأسيسها الى ٢٠٠٢/٧/٢١ بأمر صادر من رئيس القضاء .

## (٦) المجلس القومي للأصناف النباتية.

صدر قانون التقاوي وحماية الأصناف النباتية في عام ٢٠١٢ والذي يعنى بحماية الأصناف النباتية الجديدة ، والمجلس القومي للأصناف والتقاوي يضم عدد من المستفيدين والمساهمين وأشخاصاً من ذوى الخبرة والكفاءات في مجال الأصناف والتقاوي ويمنح الحماية للصنف إذا كان جديداً ومميزاً ومتجانساً وثابتاً وله اسم وائ شروط أخرى يقررها المجلس.

## (٧) اللجنة الفنية الوطنية للملكية الفكرية.

في عام ٢٠١١ صدر قرار من وزير العدل الحالي السيد/محمد بشارة دوسة بتشكيل اللجنة الفنية للملكية الفكرية وقد ضمت اللجنة كل الجهات ذات الصلة بالملكية الفكرية علي سبيل المثال وزارة الزراعة ، الثقافة ، والعلوم والتقانة والصناعة ، والجمارك ، مراكز البحث العلمي وغيرها علي أن يكون مكتب مسجل عام الملكية الفكرية بمثابة FOCAL POINT للتنسيق مع الجهات ذات الصلة باشرت اللجنة أعمالها وذلك بتكليف كل جهة بتقديم تقرير حول وضع الملكية الفكرية في مؤسساتهم ورؤيتهم للإستراتيجية للفترة المقبلة.

ونأمل في مساعدة المنظمة في المساهمة في وضع هذه الإستراتيجية



## (٨) نشر الوعي في مجال الملكية الفكرية .

إن مفهوم الملكية الفكرية والذي كان يشوبه شئ من الغموض في الماضي بدأ ينقشع عنه الحجب ليبرز اسم الملكية الفكرية لامعاً براقاً ، فقد تم تأسيس مركزاً بمبني إدارة مسجل عام الملكية الفكرية ومكتبة الكترونية و ذلك لنشر الوعي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية، أما علي صعيد الجامعات السودانية أصبح للملكية الفكرية وجوداً فاعلاً في معظم الجامعات وقد احتلت مؤلفات الملكية الفكرية حيزاً مقدراً على أرفف مكتبات الجامعات وتزخر مكتبة الدراسات العليا بجامعة الخرطوم بالعديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الملكية الفكرية وان العديد من الجامعات السودانية تقوم بتدريس مادة الملكية الفكرية لطلابها في كليات الحقوق .

بجانب إدارة الملكية الفكرية في السودان هناك العديد من الجهات المهمة بنشر الملكية الفكرية ومنها على سبيل المثال أكاديمية الخرطوم للملكية الفكرية وجمعية عزة للملكية الفكرية والجمعية السودانية لحماية ودعم الملكية الفكرية و المركز السوداني للملكية الفكرية.

شاركنا في العديد من السمنارات و ورش العمل لنشر الوعي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية، علي النطاق الوطني منها علي سبيل المثال:

- ورش عمل لاتحاد المخترعين.
- ورش عمل في المركز القومي للبحوث.

- تدريب المدربين بوزارة العمل.

## (٩) خطة إدارة الملكية الفكرية للعام ٢٠١٤.

١/ تأكيداً للاهتمام المتزايد بالملكية الفكرية من قبل وزارة العدل ممثلة في السيد وزير العدل ووكيل وزارة العدل بأهمية الملكية الفكرية والدور الفعال الذي تلعبه الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقد تم تخصيص قطعة ارض لبناء مقر دائم للإدارة و تم وضع الخرط والتصاميم وسوف يتم التنفيذ في في ديسمبر ٢٠١٤ م بمشيئة الله .

٢/ مراجعة جميع القوانين والتشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية وتحديثها بما يواكب الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن , وتم إعداد مسودة مشروع قانون العلامات التجارية .

٣/ العمل على إنشاء قاعدة بيانات تحتوى على كل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والنماذج الصناعية المسجلة .

٤/ تطوير الخدمات التي يقدمها المكتب الي المنتفعين بالملكية الفكرية .

٥/ دعم الابتكار .

٦/ إقامة شراكات فعالة مع الجامعات و مراكز البحوث والسلطات المختصة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية .

٧/ إشاعة ثقافة الملكية الفكرية عبر وسائل الإعلام المختلفة وإقامة ورش عمل والمشاركة في المنتديات والسمنارات المتعلقة بالملكية الفكرية .

٨/ العمل على تنمية الموارد البشرية باعتبارها من أهم الثروات التي تدفع عجلة النمو الاقتصادي وذلك من خلال المؤتمرات وورش العمل وحملات التوعية ولتنفيذ كل ذلك نأمل تقديم يد العون من المنظمة من أجل خلق مستقبل أفضل للملكية الفكرية في السودان وذلك من أجل الوصول الى مصاف الدول المتقدمة في هذا الشأن.

شكراً سيدي الرئيس

